

## ملخص النشاطات العلمية

أثناء مسارنا المهني قمنا بالعديد من الأنشطة العلمية من خلال المشاركات في الأيام الدراسية و الملتقيات العلمية الوطنية و الدولية ، و كذا نشر بعض المقالات العلمية في المجالات المحكمة سواء كانت وطنية أو دولية منها ما هو قبل مناقشة أطروحة الدكتوراه و منها ما بعدها. كما قمنا بإنجاز بحوث في إطار مشاريع CNEPRU

### **1\_ المشاركات العلمية في الأبحاث الدراسية و الملتقيات الوطنية و الدولية :**

قبل مناقشة أطروحة دكتوراه:

في 13 ماي 2002 شاركنا و ساهمنا في تنظيم يوم دراسي على مستوى قسم علم الاجتماع بجامعة سكيكدة تمحور حول التكوين الجامعي و خصوصيات اقتصاد السوق شارك فيه الكثير من الأساتذة بمدخلات تصب جلها في إبراز العلاقة بين التكوين و سوق العمل من جهة و كذا مدى اسهام البحوث العلمية في التنمية الاقتصادية حسب ما يقتضيه النظام العالمي الجديد من جهة أخرى.

في يوم 16 ماي 2005 شاركنا بمدخلة موسومة ب " الانسان و حوار الحضارات في ظل العولمة" في الملتقى الوطني حول \_حوار الحضارات\_ الذي نظمه قسم العلوم السياسية بجامعة باجي مختار بعناية يومي 16 و 17 ماي 2005 بمجمع سيدي عاشور حيث بينا أهمية التواصل الثقافي، و أن أية حضارة لا تنهار من الخارج دون أن تتآكل هي نفسها في البداية ، و خلصنا الى مفهوم مالك بن نبي الذي يرى أن الحضارة هي التي تمنح المجتمع إرادة استخدام القدرة الاقتصادية في حل جميع المشاكل التي تواجه المجتمع المتخلف للوصول الى اشعاع ثقافي و اقتصادي وسياسي مع مراعاة الشروط الأخلاقية و المادية التي تتيح الفرد المساعدة الضرورية عبر كل مراحل نموه. فالمجتمع بحاجة الى نهضة جديدة تكون الزعامة فيها في ميدان العلم و التراكم المعرفي الذي أساسه الحوار و التواصل.

في يوم 13 نوفمبر 2005 ساهمنا بمدخلة معنونة ب" مدينة قسنطينة واقع و تحديات" و ذلك في إطار فعاليات الملتقى الوطني الموسوم\_ المدينة الجزائرية و التحولات المعاصرة: مشكلات و حلول\_ الذي نظمه قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا / كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الانسانية/جامعة منتوري قسنطينة يوم 2005/11/13 تمحورت المدخلة حول تشخيص واقع المدينة بكل ما تحمله من تعقيدات سواء على

مستوى المنشآت أو على مستوى التهيئة مما يتطلب إعادة النظر في كيفية إعادة تخطيطها على أسس سليمة تراعى فيها كل الشروط و المقاييس التقنية . كما أن المدينة تعاني العديد من المشاكل التي تحتاج الى ضبط و تدقيق كمشكلة الهجرة و الانزلاق...الشيء الذي يتطلب اعتماد تخطيط المدن موضوع ، غاية و هدف.

**في يوم 05 ديسمبر 2005** شاركنا بمدخلة تحت عنوان "واقع التكوين الجامعي العربي و رهاناته المستقبلية " خلال أشغال الملتقى الوطني الأول حول\_ سياسة التربية و التعليمو التنمية في الجزائر\_الذي نظمه قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا بكلية الحقوق و الآداب و العلوم الاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 قالمة يومي 04 و 05 ديسمبر 2005 حيث انطلقنا خلال المدخلة من المفارقات التي غالبا ما نسجلها على لسان المهتمين بتسيير المؤسسات الجامعية و الذين غالبا ما يركزون على أعداد الخريجين من المارس و الجامعات مهملين مستوى التكوين و الذي انعكس سلبا حيث كون مجتمعات مستهلكة بدلا من مجتمعات منتجة. فالجامعة ليست مصنعا للشهادات بل هي صورة للمجتمع المثالي المطلوب إحداثه ، فعليها تحقيق سيادة العقل و بعث قوى الخير و المساهمة في بناء و تنمية المجتمع. كما أن الحديث عن الجامعة مرهون بالمنظومة الفكرية و العلمية و التربوية التي لها افرازات مباشرة و تأثيرات قوية على مردودها الشيء الذي يؤكد أن أي اصلاح يجب أن يكون مرتبطا بنوعية الاستثمار الانتاجي و استراتيجيات التنمية في المجتمع.

**في يوم 05 فيفري 2006** ساهمنا بمدخلة موسومة ب "استمارة تحليل المحتوى في بحوث الاعلام" خلال اليوم الدراسي حول \_ منهجية البحث السوسيوولوجي \_ الذي نظمه قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا/ كلية الحقوق و العلوم الاجتماعية/ بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة حيث بينا خلال المدخلة أنه نتيجة التطور تاذي حدث في عالم الاتصال إثر تطور التكنولوجيا الحديثة فصح المجال أمام العديد من الباحثين الاهتمام بفحوى الرسائل التي تنقلها هذه الوسائل ، و إن كات يستلزم أداة بإمكانها التحكم في هذا الكم الهائل من الرسائل بتحليل يكون موضوعي و دقيق في نفس الوقت هذه الوسيلة ليست إلا تحليل المحتوى. و قد بينا أيضا خلال الطرح أن هناك اتجاهين لتحديد مفهوم تحليل المحتوى أحدهما يركز على الجانب الظاهر في الرسالة الاتصالية من خلال الوصف ، و اما الثاني فهو استلالي يتعدى حدود الوصف حيث يسعى الى كشف المعاني الكامنة و الكشف عن الأبعاد المختلفة لعملية الاتصال و تأثيراته. كما تطرقنا الى كيفية تصميم استمارة تحليل المحتوى بما يتفق و أغراض التحليل .

في يوم 20 مارس 2006 شاركنا بمداخلة موضوعها "قراءة ابستمولوجية في مضامين صحافة الحركة الوطنية الجزائرية" خلال الملتقى الوطني حول \_ البعد العربي و الاسلامي في الحركة الوطنية و ثورة نوفمبر\_الذي نظمه قسم علم التاريخ/ كلية الآداب و العلوم الاجتماعية/ بجامعة المسيلة يومي 19 و 20 مارس 2006 تمحورت المداخلة حول مدى اسهام صحافة الحركة الوطنية في التعريف بالقضية الوطنية محليا و دوليا و ذلك بإبراز البعد العربي و الاسلامي في طروحاتها فكريا و عملا. كما انها كانت تروج لضرورة الالتزام بقراءة القرآن و حفظه و المداومة عليه في الكتابيب و الزوايا. و قدأصدرت الكثير من الصحف منها تمت مصادرتة و منها ما استمر لفترات معينة.

في يوم 20 نوفمبر 2006 ساهمنا بمداخلة تحت عنوان " حول استخدام المنهج المونوغرافي في الدراسات السوسيولوجية" خلال أشغال الملتقى الدولي الأول حول\_ التطبيقات المنهجية في العلوم الاجتماعية\_ الذي نظمه قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا /كلية الحقوق و الآداب و العلوك الاجتماعية بجامعة 08 ماي 1945 قالمة يومي 20 و 21 نوفمبر 2006 حيث ركزت المداخلة على أهمية استخدام هذا النوع من المناهج في الدراسات الاتصالية خاصة الصحافة المكتوبة منها . و تعد الدراسات المونوغرافية بديل منهجي عن التجارب المخبرية التي تتسم بالصعوبة في مجال العلوم الانسانية و الاجتماعية . فالبحوث المونوغرافية بمثابة دراسات وصفية دقيقة مجالها السوسيولوجيا و الاثنولوجيا. و خلصنا من خلال الورقة المقدمة أن المنهج المونوغرافي في ميدان الصحافة المكتوبة يتشكل من عدة مستويات تحليل ، يمكن للباحث اختيار هذه المستويات حسب هدف الدراسة و الامكانيات المتاحة مع مراعاة خصوصية الموضوع . حيث لا توجد تجربة علمية تطرح نفسها كنموذج مثالي نهائي صالح لجميع البحوث و الدراسات.

في يوم 18 ديسمبر 2006 شاركنا بمداخلة موسومة ب"حفر في الفضاء الحضري مدينة قسنطينة نموذجا" خلال أشغال الملتقى المغاربي حول\_ المدينة و العنف أي علاقة؟ \_الذي نظمه قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا /كلية الآداب و العلوم الانسانية بجامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباسيومي 18 و 19 ديسمبر 2006 .فمن خلال المداخلة عالجتا قضية الاستغلال و الاستحواذ على الحيز الجغرافي داخل محور المدينة أو على هامشها. حيث سجلنا ميدانيا أن الأشخاص تملكهم نوع من النوستالجيا تجاه أحيائهم، لذا نجدهم خارج أوقات العمل أو الدراسة في فضائهم أين يتقاسمون قيم مشتركة، تحول دون مكوثهم في اماكن أخرى، أو بناء علاقات اجتماعية و انسانية ، و هذه السمة التي غالبا ما تمثل سكان

محور أو مركز المدينة. فيما نجد الشريحة التي تشغل هوامش المدينة فهي تلك القادمة من مناطق مجاورة و التي غالبا ما تكون حسب الجهة سواء من الشرق ، الغرب ، الشمال أو الجنوب. وهم بدورهم لهم نفس الخصائص و القيم. كما بينا أيضا أن طبيعة الجغرافيا لها دورا كبيرا في تحديد سلوك الأفراد سلبا أم ايجابا.

**في يوم 05 ديسمبر 2007** ساهمنا بمدخلة بعنوان " الجريمة: أطروحات و نقائص" خلال الملتقى الوطني الأول حول \_ الظاهرة الاجرامية في الجزائر، الواقع ، السباب و سبل المكافحة\_ الذي نظمه قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا / كلية الحقوق و العلوم الاجتماعية/جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة يومي 04 و 05 ديسمبر 2007 حيث ركزنا خلال المدخلة ان تعدد مظاهر الجريمة أضحي يمثل تهديدا مباشرا للأمن و الاستقرار في العالم ، مما يؤكد الحاجة الى التعاون و التنسيق الدوليين من أجل مجابهة تلك الأبعاد الخطيرة . و فد طرحنا رؤى متباينة لعلماء الاجرام حيث يؤكد بعضهم أن المجرم يقوم بهذا السلوك بكل حرية و وعي و اختيار. و هناك من يؤكد تأثير البيئة الجغرافية في السلوك الاجرامي. و البعض يرى أن الغدة الصماء هي المسؤولة في تنمية هذا النوع من السلوك. فيما يذهب البعض للحديث عن الجريمة الالكترونية التي أخذت وجها مغايرا . و انطلاقا من هذه الطروحات المختلفة حاولنا تقديم قراءة في الآليات التي بإمكانها مجابهة هذه الأنواع من الجرائم.

**في يوم 24 أبريل 2008** شاركنا بمدخلة موسومة ب" **صحافة الحركة الاصلاحية و الهوية الوطنية**" **خلال الملتقى الوطني الخامس\_ للفكر الاصلاحية**\_ بمناسبة إحياء الكرى 51 لاستشهاد الإمام الشيخ العربي التبسي الذي نظمته الجمعية الثقافية الشيخ العربي التبسي بالتنسيق مع جامعة تبسة يومي 23 و 24 أبريل 2008 حيث أشرنا من خلال المدخلة أن جمعية العلماء المسلمين و منذ تأسيسها تبنت سياسة الحفاظ على الهوية الوطنية ، و قد ظهر ذلك جليا من خلال اصداراتها الصحفية الناطقة بالعربية و التي تحمل رسائل تؤكد على ضرورة التشبث بالأصالة العربية الاسلامية. و قد ساعدها في ذلك كثرة تردد الأفراد على المساجد و الزوايا لتعلم القرآن و حفظه. و من ثم التمسك بتعاليم الدين الاسلامي قولا و فعلا هذا من جهة ، و من جهة أخرى تنفيذ فكرة الجزائر فرنسية، بل الجزائر دولة عربية في رقعتها، و اسلامية في دينها.

**في يوم 13 أبريل 2009** ساهمنا بمدخلة تحت عنوان " الخصائص الاجتماعية لباعة الأرصفة و اشكالية القطاع غير الرسمي في الجزائر" خلال الملتقى الوطني الأول حول\_أطفال الشوارع : الواقع و

الأفاق " المنظم من طرف كلية الحقوق و الآداب و العلوم الاجتماعية بجامعة 08ماي1945 قالمة يومي 13 و 14 أفريل 2009 حيث برزنا من خلال هذه المداخلة العديد من الأنشطة غير الرسمية في المدن الجزائرية و التي تعبر عن الخلل الموجود في البناء الاقتصادي و الاجتماعي الذي هو نتاج تقادم الفقر و البطالة. و الذي أصبح يحمل في مدلوله الركود و التخلف ، و ما نتج عنه من مشكلات متعددة الأبعاد السوسيواقتصادية من جهة و الايكولوجية من جهة أخرى. و من خلال احتكاكنا ببعض باعة الأرصفة للوقوف على أهم خصائصهم الاجتماعية من خلال اختبار بعض الفرضيات التي تم تأكيدها ميدانيا على أساس أن الظروف السوسيواقتصادية من بطالة و فقر و هامشية ادت الى ممارسة نشاط البيع على الرصفة، للبيع على الرصيف دور خدماتي ،انتاجي و استيعابي ،يواجه باعة الرصفة العديد من الصعوبات لعل أهمها الضغوطات الأمنية.

**في يوم 17ماي2009** شاركنا بمداخلة موسومة ب " العادات و التقاليد بين الرمز و الممارسة \_دراسة مونوغرافية مدينة المسيلة" خلال أشغال الملتقى الوطني الثاني حول \_التراث الثقافي بموضوع ممارسي و عارفي المهارات التقليدية في فنون الديكور في الصحراء الذي نظمته مديرية الثقافة لولاية الوادي أيام 16/17/18 ماي 2009 حيث أشرنا خلال المداخلة ال أهمية الثقافة كعنصر هام من عناصر التراث الاجتماعي، و التي تشمل كل ما يتلقاه الفرد عن الجماعة من مظاهر الفنون و العلوم و المعارف و الفلسفة و العقائد، و ما حمله المصطلح من معاني معنوية و أخرى مادية كالعادات و التقاليد التي ألفها الأفراد و توارثتها الأجيال في جميع الجوانب الحياتية. فالعادات و التقاليد هي إرث ثقافي و رسالة يحملها الفرد لبعدها القيمي في حياته اليومية التي تمس كل الجوانب الاقتصادية ، الاجتماعية، السياسية، الدينية و الثقافية التي عالجناها من خلال دراسة المجتمع المسيلي.

**في يوم 13 جويلية 2009** شاركنا في الجامعة الصيفية ال16 للشراكة التونسية الجزائرية في مجال تحرير البحوث العلمية الذي نظمته الجمعية التونسية للبحث الديدانكتيكي من 13 الى 18 جويلية 2009 بجامعة المنستير. و قد سمح الاحتكاك ببعض المؤطرين الاكفاء في هذا المجال بتبني طريقة منهجية سليمة في تحرير الرسائل و الاطروحات الجامعية . كما استفاد المتربصون بدلائل عملية لذوي الخبرة أجانب لهم باع كبير في مثل هذه الطرائق التي بموجبها يمكن اتباع منهجية سليمة في إعداد الدراسات و البحوث.

**في يوم 11 نوفمبر 2009** ساهمنا بمداخلة تحت عنوان " العنف السوسيوبيكولوجي من خلال صورة الأب عند الفتاة دراسة ميدانية" خلال الملتقى الوطني الثاني حول \_المرأة و الجريمة/الدلالات و الابعاد\_ الذي نظمه قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية و العلوم الانسانية يومي 10 و 11 نوفمبر 2009 حيث أشرنا خلال المداخلة أن تعارض و تناقض النماذج الثقافية للأسرة نجد أن غياب الحوار و النقاش بين الأب و الفتاة و العنف في المعاملة تؤكد رمزية العلاقة بين الطرفين . فلا تنازل من الأب على دوره في الأبوة خوفا على شرف البنت ، و لا تفهم من الفتاة التي ترى أن هذا السلوك عنفا ضدها . كل هذه التراكمات السوسيوبيكولوجية من شأنها أن تساهم في بناء انطباعات و صور ذهنية عن الأب . و في ثنايا هذه الورقة ركزنا على أربعة أبعاد أساسية لسبر أغوار هذه الظاهرة تمثلت في السلطة الأبوية، الأب كما تصوره الأم للفتاة، الفتاة في المجتمع الجزائري و التغيير القيمي و شخصية الفتاة في تشكيل الصورة عن الأب.

**في يوم 28 جانفي 2010** شاركنا بمداخلة موسومة ب " المواطنة بين نوستالجيا الهوية و تحديات العولمة" خلال الملتقى الوطني الأول حول \_ واقع المواطنة في المجتمع الجزائري\_ الذي نظمه قسم علم النفس و العلوم التربوية و الأروطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية و العلوم الانسانية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكديومي 27 و 28 جانفي 2010 خلصنا من خلال هذه المداخلة أن التربية على المواطنة تمكن الانسان من آليات التنمية الذاتية و الانفتاح الموزون على المحيط و التكيف مع العولمة. فالتشبث بالهويات لا يمكن أن يقتلع من ضمائر الشعوب و فكر الأمم . و لا يمكن للعولمة أن تقتحم حصون الهويات و الخصوصيات . لذلك لابد من تكامل العولمة بحسناتها و آثارها الحميدة مع الهوية بخصوصياتها و تميزاتها ليكون عالم الغد عالم واحد و متعدد في آن واحد. وكلما استطعنا الوصول الى تكوين إطار عام لمشروع ثقافي حضاري حينئذ يمكن أن نأخذ من العولمة ما نريد و ما نحتاج إليه.

**في يوم 29 نوفمبر 2010** ساهمنا بمداخلة تحت عنوان "وسائل الاعلام و الفساد الاجتماعي" خلال الملتقى الوطني الثالث حول\_الفساد الاجتماعي ، التداعيات و آليات إعادة إنتاجة \_ الذي نظمه قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية و العلوم الانسانية بجامعة 20 أوت 1955 سكيكديومي 29 و 30 نوفمبر 2010 حيث أشرنا خلال المداخلة أن الاعلام بوسائله المختلفة يعد المحور الأساسي في شبكة العلاقات الاجتماعية و السياسية ، فله تأثير كبير على أنماط الحياة اليومية فوسائل الاعلام لا تعمل فقط على توجيه النظرة للعالم و العادات و حتى المواقف الأساسية بل يمكن أن تمارس

حسب بعض الدراسات نوعين من التأثير أحدهما سوي متجانس و الخر يغير الأذواق ن الخيارات و الاحتمالات. و قد دقت الكثير من الدول ناقوس الخطر الذي تشكله وسائل الاتصال و الذي تصعب مراقبته الشئ الذي يتطلب التأسيس لرأي عام مستتير يعتمد على وجود إعلام قوي يستند الى المهنية و الموضوعية و الاستقلالية ، مبني على قانون واضح و نظام سياسي ديمقراطي قادر على ضمان و حماية الحريات العامة و مجابهة كل أشكال الفساد الاجتماعي من رشوة ، محسوبية، محاباة و نهب للمال العام...

بعد مناقشة أطروحة دكتوراه :

في يوم 28 فيفري 2012 شاركنا بمدخلة موسومة ب " **جدلية الفضاء و العنف، مقارنة سوسيواقتصادية**" خلال الملتقى الوطني الرابع حول\_عنف المدن ، الأسباب ، الأبعاد و الدلالات \_ الذي نظمه قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية و العلوم الانسانية يومي 28 و 29 فيفري 2012. حيث بينا من خلال المدخلة أن العنف غالبا ما يتمركز في أحياء دون غيرها ، خاصة تلك الهشة أين يكون معدل الجريمة جد مرتفع. و قد قمنا بتشريح المدينة عبر مختلف أحيائها لنبين كيف تتفاوت أنواع الجرائم باختلاف التركيبة البشرية و المحيط الموجودون فيه. و قد توصلنا من خلال الدراسة أن هناك استغلال للفضاءات حسب الهدف و الاستراتيجية و نمط العيش.

في يوم 23 ماي 2012 ساهمنا بمدخلة تحت عنوان " **إشكالية تكنولوجيا المعلومات بين الصيرورة و المفهوم و الاستخدام**" خلال أعمال الملتقى الوطني حول\_تكنولوجيا الاتصال الجديدة و المجتمع\_ الذي نظمه مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة بجامعة منتوري قسنطينة يومي 23 و 24 ماي 2012 حيث ركزنا خلال المدخلة أن تكنولوجيا المعلومات أصبحت ركيزة تنظيم كل إدارة مؤسساتية ، ما دفع بالباحثين و المختصين إلى البحث في جوانبها المختلفة ، و متطلباتها الرئيسية بالرغم من وجود شبه إجماع على أن العصر الحالي هو عصر ثورة تكنولوجيا المعلومات .و من ثم يجب تشريح هذا المصطلح حتى نفق على فهم و ادراك مدلوله الحقيقي سواء في شقه الشكلي أو الاستدلالي، حيث عالجنا بالفصيل مفهوم التكنولوجيا ، فالمعلومات ، ثم تكنولوجيا المعلومات آخذين بعين الاعتبار سياقه التاريخي، و مراحل تحوله حسب حاجات الأفراد والمجتمع.

**في يوم 10 جوان 2012** شاركنا بمدخلة موسومة ب " المنظومة التربوية في الجزائر واقع و تحديات" خلال فعاليات الملتقى الوطني حول\_المنظومة التربوية و إشكالية الهوية في الجزائر (الحقوق و الديمقراطية)\_الذي نظمه مخبر العلوم الاجتماعية و قضايا المجتمع بكلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية بجامعة منتوري قسنطينة يوم 10 جوان 2012 حيث بينا خلال المدخلة أن واقع النظام التربوي في الجزائر بعد الاستقلال يمكن حصره في أربعة مراحل الولى الي ميزت مخلفات الاستعمار من جهل و فقر و أمية، و تبني النظام التعليمي الأجنبي بكل ما يحمله من قيم دخيلة على المجتمع الجزائري. و أما الثانية فالتى عملت فيها الدولة على تعميم التعليم و تخصيص ميزانيات إضافية الى قطاع التربية. فيما نجد المرحلة الثالثة التي أقرت النظام الأساسي . و المرحلة الرابعة التي برز فيها إصلاح المنظومة التربوية من خلال تنصيب لجنة الاصلاح التربوي في 9ماي 2000 و الذي لم يرسى الى يومنا هذا على نظام قار يؤكد نجاعته على المستوى العلمي و الميداني ، مما يتطلب في كل مرة إعادة تنقيحه حسب التحولات التي حصلت في تقنيات الاتصال.

**في يوم 17 اكتوبر 2012** ساهمنا بمدخلة تحت عنوان " إشكالية النظام التربوي في الجزائر بين غياب الاستراتيجية و تحديات العولمة" خلال الملتقى الدولي الأول حول\_ النظام التربوي و التنمية الاجتماعية في الجزائر \_الذي نظمه قسم العلوم الاجتماعية /كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و العلوم الانسانية بجامعة تبسة يومي 17 و 18 أكتوبر 2012 حيث انطلقنا خلال المدخلة أن هناك شبه اجماع على النظام التربوي لا يزال يتخبط في متاهات لا متناهية من المشاكل التي تحكم على خطته و استراتيجياته بالتعثر. و ان الدولة فشلت في تبني سياسة تعليمية ناجحة تراعى فيها كل المقومات الحضارية ، و تحفظ الهوية الوطنية و الخصوصية الثقافية. و امام التطور المذهل لتكنولوجيا الاتصال تجد نفسها أمام تحديات كبيرة حتى تواكب ذلك التحول التقني الذي مس كل القطاعات، مما يحتم التعامل بنوع من المرونة مع هذه التكنولوجيات التي تحمل قيم و معايير و أهداف حتى و إن كانت في الظاهر تعبر عن التواصل الثقافي و التبادل العلمي. لذلك على الدولة تعزيز خطدفاعها الأمتن من خلال تقوية مؤسسات التنشئة الاجتماعية و بناء قوى فكرية قادرة على تكوين عالم هاجسه التغير الشامل في أهداف التربية ، مناهجها و طرائقها، و في علاقاتها بالمجتمع.

**في يوم 05 نوفمبر 2012** شاركنا بمدخلة موسومة ب "العولمة و إشكالية الهوية في الدول النامية" خلال أشغال الملتقى الدولي الأول حول \_المجتمع المدني المغاربي(واقع و آفاق)\_الذي نظمه قسم العلوم



الاجتماعية /كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية/ بجامعة 08 ماي 1945 قالمة يومي 05 و 06 نوفمبر 2012 حيث حاولنا من خلال المداخلة التطرق الى افرازات السياسات الثقافية التي تعكس واقع العولمة ، فبين من هو متشبهت بهويته و أصالته و بين من هو متفتح منطلق على واقع غيره . فالتكنولوجيات ليست خيرا خالصا، كما أنها ليست شرا صرفا فالتوافق بين كل ما هو سلبي أو ايجابي تحمله هذه التكنولوجيات فهو يصب في خدمة البشر. و الحديث عن المواطنة يتطلب ادراك قيمتها الحقيقية التي لا تكون إلا من خلال الانفتاح على كل الأوطان و الاطلاع على تجارب الآخرين لإثراء الرصيد الحضاري و الثقافي و تعزيزهما. و قد خلصنا الى ان حماية الهوية الثقافية من الانحلال و التلاشي لا يتأتى إلا من خلال تعزيز الابتكارات و تنمية القدرات و وضع خطط و برامج للتنمية الاجتماعية و الاقتصادية ، و كذا تفعيل البحوث العلمية التي بإمكانها تغيير المجتمعات النامية من مجتمعات مستهلكة للتكنولوجيا الى مجتمعات منتجة لها.

## 2\_ نشر المقالات العلمية :

قبل مناقشة أطروحة الدكتوراه:

- مقال بعنوان " واقع التكوين الجامعي العربي ورهاناته المستقبلية " في كتاب "مشكلات و قضايا المجتمع في عالم متغير" صادر عن جامعة سكيكدة - الجزائر - 2007
- مقال بعنوان " استمارة تحليل المحتوى في بحوث الإعلان" في مجلة البحوث و الدراسات الانسانية "، منشورات جامعة سكيكدة - الجزائر - العدد 02 مارس 2007
- مقال بعنوان " العادات و التقاليد بين القانون و الممارسة " في كتاب " التراث الثقافي " صادر عن مديرية الثقافة لولاية الوادي 2009.
- مقال بعنوان " الاتصال في التنظيم - مقارنة بنائية وظيفية-" في مجلة البحوث و الدراسات الانسانية "، منشورات جامعة سكيكدة - الجزائر - العدد 05 ( ماي 2010)

بعد مناقشة أطروحة الدكتوراه:

- مقال بعنوان " تكنولوجيا المعلومات دلالات و أبعاد" في مجلة العلوم الانسانية ، عدد 46، المجلد ج ديسمبر 2016 صادرة عن جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1 الجزائر 2016
- مقال للنشر بعنوان " تفعيل إدارة الموارد البشرية كآلية لمواجهة الفساد الاداري" مجلة علوم الانسان و المجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة .

### 3\_ مشاريع بحوث :

قمنا بانجاز مشروع بحث في إطار مشاريع CNEPRU رئاسة و عضوية:

-رئيس مشروع CNEPRU"الاعلان و ترشيد السلوك الاستهلاكي في المجتمع الجزائري" كأستاذ محاضر قسم ب ، مكلف بالبحث و الذي تم اعتماده في 2013/01/01 تحت رقم **V01620120041**

يهدف هذا البحثالكشف عن مسببات انخفاض مستوى الاهتمام بموضوع الإعلان في الجزائر الذي يبقى معزول عن خطط وبرامج التسويق من جهة و الظروف والأوضاع الإنتاجية والاقتصادية من جهة أخرى. و كذا تحليل شكل ومضمون الرسالة الإعلانية التي غالبا ما تخلو من عناصر الفاعلية وإثارة انتباه واهتمام المستهلك خاصة وأن الإعلان اليوم هو شكل من أشكال الإبداع و الابتكار الذهني والفكري التي تسعى إلى خلق وحدة متكاملة من العناصر المتفاعلة التي تتعاون في إحداث التأثير النفسي المستهدف من صور و رسوم وألوان بإمكانها تحفيز السلوك الاستهلاكي. بالإضافة الى وضع آليات إمبريقية تساهم في ترشيد السلوك الاستهلاكي و النهوض بقطاع الإعلان في الجزائر. وقد انطلقا من التساؤل المحوري التالي:

كيف يعمل الإعلان على ترشيد السلوك الاستهلاكي في المجتمع الجزائري ؟

و من خلال هذا البحث نتطرق للمحاور التالية :

**المحور الأول :** مقارنة مفاهيمية لظاهرتي الإعلان و السلوك الإستهلاكي

**المحور الثاني :** الاتجاهات النظرية ( الإجتماعية و النفسية)المفسرة للسلوك الاستهلاكي

**المحور الثالث :** أسباب غياب ثقافة إعلانية لدى المستهلك الجزائري

**المحور الرابع :** التشريعات القانونية التي تضبط الممارسة الإعلانية في الجزائر

**المحور الخامس:** آليات تفعيل و ترشيد السلوك الاستهلاكي في الجزائر

**المحور السادس:** الدراسة الميدانية (صياغة نموذج تقييمي يعالج كفيات ترشيد السلوك الاستهلاكي في المجتمع الجزائري) .

-عضو فرقة بحث لمشروع CNEPRU "آثار تكنولوجيا الاتصال في المجتمع الجزائري " كأستاذ

مكلف بالبحث و الذي تم اعتماده في 2008/01/01 تحت رقم **V01620070003**

انطلقنا خلال هذا البحث من طرح التساؤل المحوري التالي: ما هو أثر تكنولوجيا الاتصال في المجتمع الجزائري بمختلف أبعاده القيمية و الاجتماعية و الثقافية و حتى منها السلوكية؟  
كما تسعى هذه الدراسة إلى مسايرة الواقع و تطمح إلى تحقيق تنبؤات و توقعات ترسمها انطلاقا من صياغة التساؤلات الفرعية التالية :

- ما هي أهم الاتجاهات التكنولوجية المعاصرة المتبعة في المجتمع الجزائري؟
- كيف يتعامل الفرد الجزائري مع الثورة المعلوماتية ؟
- ما هو موقع أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية من هذا السيل الجارف للمعلومات ؟ و ماهي أهم الميكانيزمات المسطرة للتكيف معه ؟
- ما هي الإفرازات الواقعية ( السلوك ) الناجمة عن استهلاك هذه التكنولوجيات ؟
- هل يمكن رسم حدود للاستغلال الأمثل للشبكة المعلوماتية في الجزائر ؟
- ما هي الأبعاد القيمية و الثقافية التي تحملها تكنولوجيا الاتصال ؟ و كيف تتجسد في الواقع الاجتماعي ؟

و يأتي هذا البحث من خلال تناول محاور عدة هي :

**المحور الأول :** وسائل الاتصال ( تعريفها ، تطورها ، تصنيفاتها و وظائفها )

**المحور الثاني :** تكنولوجيا الاتصال ( المفهوم ، الوظائف و الخصائص )

**المحور الثالث :** الاتجاهات التكنولوجية المعاصرة ، و تحليل الظاهرة الاتصالية في ضوء التجارب المغاربية و الدولية

**المحور الرابع :** واقع المجتمع الجزائري من تكنولوجيا الاتصال

و يمكن تقديم حوصلة للأنشطة العلمية حسب الجدول التالي:

طبيعة الأنشطة العلمية	قبل مناقشة الدكتوراه	بعد مناقشة الدكتوراه	
01	الملتقيات الوطنية	11	03
02	الملتقيات الدولية	02	02
03	الأيام الدراسية	03	00
04	المقالات المنشورة	04	02
05	انجاز مشاريع بحوث CNEPRU	01	01

## **Résumé des activités scientifiques**

Durant notre parcours professionnel on a participé dans des journées d'études ainsi que dans des séminaires internationaux et nationaux. On a aussi publié quelques articles dans des revues de renommées nationales et internationales soit avant la thèse de doctorat ou après. Comme on a réalisé des recherches dans le cadre des projets CNEPRU.

### **1/ LA PARTICIPATION SCIENTIFIQUE DANS LES JOURNEES D'ETUDES ET DANS LES SEMINAIRES**

#### **AVANT LA SOUTENANCE DE LA THESE DE DOCTORAT**

Le 13 mai 2002 on a contribué et participé dans l'organisation d'une journée d'étude au niveau du département de sociologie sur la formation universitaire et la spécificité de l'économie de marche

Le 16 mai 2005 on a participé dans un séminaire national sur le dialogue des civilisations organisé par le département des sciences politiques université de Annaba avec une intervention « l'homme et le dialogue des civilisation dans la mondialisation »

Le 13 novembre 2005 on a participé dans un séminaire national sur la ville algérienne et les transformations contemporaines – problèmes et solutions- organisé par le département de sociologie de Constantine avec une intervention « la ville de Constantine réalité et défis »

Le 05 décembre 2005 on a participé dans un séminaire national sur la politique de l'éducation, l'enseignement et le développement dans l'Algérie organisé par le département de sociologie de Guelma avec une intervention « la réalité de la formation universitaire arabe et les défis futuristes »

Le 05 février 2006 on a participé avec une intervention « analyse de contenu dans les études et recherches de l'information » dans la journée d'étude sur la méthodologie dans les recherches scientifiques organisé par le département de sociologie de Skikda.

Le 20 mars 2006 on a participé dans le séminaire national sur la dimension arabo-islamique dans le mouvement national et la révolution de novembre 1954 organisé par le département de l'histoire de l'université de M'sila avec une intervention titrée « lecture épistémologique dans le contenu de la presse écrite du mouvement national algérien »

Le 20 novembre 2006 on a participé dans un séminaire international sur les applications méthodologiques dans les sciences sociales organisé par le département de sociologie de Guelma avec une intervention « l'utilisation de la méthode monographique dans les études sociologiques »

Le 18 décembre 2006 on a participé avec une intervention citée « une lecture sur l'espace urbain la ville de Constantine modèle » dans un séminaire maghrébin sur la ville et violence qu'elle relation ? organisé par le département de sociologie de l'université de Sidiblabas.

Le 05 décembre 2007 on a participé dans le séminaire national sur le phénomène criminologique dans l'Algérie raisons et moyens de lutte organisé par le département de sociologie de Skikda, avec une intervention « le crime –définitions et paradoxes »

Le 24 février 2008 on a participé avec une intervention « la presse du mouvement de réforme et l'identité nationale » dans le séminaire nationale sur la pensée de réforme organisé par l'université de Tébessa en collaboration avec l'association des savants musulmans algériens.

Le 13 avril 2009 on a participé dans le séminaire national sur les enfants de la rue réalité et perspective organisé par la faculté des droit de l'université de Guelma avec l'intervention « les caractères sociaux des vendeurs des rues et la problématique du secteur informel dans l'Algérie ».

Le 17 mai 2009 on a participé avec une intervention intitulée « les traditions entre les symboles et utilisations- étude monographique sur la ville de m'sila » dans le séminaire national sur le patrimoine culturelle sur les exercices des expériences traditionnelles dans les arts au sud algérien, organisé par la direction de culture de la wilaya d'el oued.

Le 13 juillet 2009 on a participé dans les journées de formations sur la rédaction des recherches scientifiques organisé par l'association tunisienne des recherches dialectiques du 13 au 18 juillet 2009.

Le 11 novembre 2009 on a participé dans le séminaire national sur la femme et la violence – concepts et dimensions- organisé par le département de sociologie de Skikda, avec l'intervention « la violence socio-psychologique d'après l'image du père chez la fille »

Le 28 janvier 2010 on a participé avec une intervention « la citoyenneté entre la nostalgie de l'identité et les défis de la mondialisation » dans le séminaire national sur la citoyenneté dans la société algérienne, organisé par le département de psychologie de l'université de Skikda.

Le 29 novembre 2010 on a participé dans le séminaire national sur la corruption sociale organisé par le département de sociologie de Skikda, avec une intervention « les masses medias et la corruption sociale »

#### **APRES LA SOUTENANCE DE LA THESE DE DOCTORAT**

Le 28 février 2012 on a participé dans un séminaire national sur la violence des villes motifs et dimensions organisé par le département de sociologie de Skikda avec une intervention « l'espace et la violence approche socio-économique »

Le 23 mai 2012 on a participé avec une intervention intitulée « la problématique de la technologie de communication entre les tendances historiques, concepts et utilisations, dans le séminaire national sur les nouvelles technologies de communication et la société organisé par le laboratoire de sociologie pour la recherche et la traduction, université de Constantine.

Le 10 juin 2012 on a participé dans le séminaire national sur le système éducatif et la problématique de l'identité en Algérie organisé par le laboratoire des sciences sociales et phénomènes sociaux, université de Constantine, avec une intervention intitulée « le système éducatif en Algérie : réalité et défis »

Le 17 octobre 2012 on a participé dans un séminaire international sur le système éducatif et le développement social organisé par le département des sciences sociales de l'université de Tébessa avec une intervention « la problématique du système éducatif en Algérie : l'absence de stratégie et les défis de la mondialisation ».

Le 05 novembre 2012 on a participé dans un séminaire international sur la société civile magrébienne – réalité et perspectives – organisé par le département des sciences sociales de l'université de Guelma avec une intervention intitulée « la mondialisation et la problématique de l'identité dans les pays sous-développés ».

## **2/ LES PUBLICATIONS SCIENTIFIQUES**

### **AVANT LA SOUTENANCE DE LA THESE DE DOCTORAT**

1/ L'article « la réalité de la formation universitaire arabe et les défis futuristes » dans le livre problème de société dans un monde variable, Université de Skikda, Algérie, 2007.

2/ L'article « l'analyse de contenu dans les recherches de la publicité » dans la revue des recherches et études humaines, publication université de Skikda, Algérie N°02, mars 2007

3/ L'article « les traditions entre les symboles et utilisations » dans le livre patrimoine culturelle direction de culture, el oued, 2009.

4/ L'article « la communication dans l'organisation, approche structuro-fonctionnelle » dans la revue des recherches et études humaines, publication université de Skikda, Algérie N°05, mai 2010.

### **APRES LA SOUTENANCE DE LA THESE DE DOCTORAT**

1/ L'article « technologie de l'information, concepts et dimensions » dans la revue des sciences humaines, université mentouri de Constantine, N°46, volume C, Constantine, Algérie, décembre, 2016.

2/ Un article pour publication « activation de l'administration des ressources humaines autant que mécanisme pour s'opposer à la corruption administrative » dans la revue science de l'homme et la société, université medkheder, Biskra.

### **3/ PROJETS DE RECHERCHE**

On a réalisé deux projets dans le cadre CNEPRU

- 1- nom du projet « rationalisation de consommation dans la société algérienne » agréé le 01/01/2013 sous le numéro V01620120041
- 2- nom du projet " conséquences de la technologie de communication sur la société algérienne » agréé le 01/01/2008 sous le numéro V01620070003



## **Summary of scientific activities**

During our professional tour we participated in study as well as in international and national seminars. Some articles have also been published in international and national journals either before or after the doctorat thesis. As we have done some research on CNEPRU projects.

### **1 / SCIENTIFIC PARTICIPATION IN STUDY DAYS AND IN SEMINARS**

#### **BEFORE THE SUPPORT OF DOCTORAT THESIS**

On may 13, 2002 we contributed and participated in the organization of a study day at the level of the department of sociology on university training and the specificity of the market economy.

On may 16, 2005 we participated in a national seminar on the dialogue of civilizations, organized by the department of political sciences, Annaba University, with an intervention « the man and the dialogue of civilization in globalization »

On november 13, 2005 we participated in a national seminar on the algerian city and contemporary transformations –problems and solutions- organized by the department of sociology of Constantine, with an intervention « the city of Constantine reality and challenges ».

On december 05, 2005 we participated in a national seminar on the politics of education and development in Algeria, organized by the department of sociology of Guelma, with an intervention « the reality of Arab university training and challenges futuristic ».

On february 05, 2006 we participated with an intervention « content analysis in studies and research information » in the day of study on methodology in scientific research organized by the sociology department of Skikda.

On march 20, 2006 we participated in the national seminar of the Arab-Islamic dimension in the national movement and the revolution of november 1954, organised by the department of history of the university of M'sila with an intervention titled « epistemological reading in the content of the written press of the Algerian national movement ».

On november 20, 2006 we participated in an international seminar on methodological applications in the social sciences ,organized by the sociology department of guelma, with an intervention « the use of the monographic method in sociological studies ».

On december 18, 2006 we participated with an intervention quoted « a reading on the urban space of the city, constantine model » in a maghreb seminar on the city and violence that relationship ? organized by the sociology department of sidi belabas university.

On the 05th december 2007 we participated in the national seminar on the phenomenology of philosophy in algeria and the means of struggle ,organized by skikda's sociology department , with an intervention « crime- definitions and paradoxes ».

On february 24, 2008 we participated with an intervention « the press of the reform movement and the national identity » in the national seminar on the thought of reform ,organized by the university of tebessa in collaboration with the association of algerian muslim scholars.

On april 13, 2009 we participated in the national seminar on the reality and prospective street children ,organized by the law faculty of university of guelma, with an intervention « the social characteristics of street vendors and the problematic of the informal sector in algeria ».

On may 17, 2009 we participated with an intervention titled « the tradition between symbols and uses monographic study on the city of m'sila » in the national seminar on cultural heritage on the exercises of traditional experiences in the arts in southern algeria, organized by the culture department of wilaya of el oued.

On july 13, 2009 we participated in the training sessions on the writing of scientific research, organized by the tunisian association of dialectical research from 13 to 18 july 2009.

On november 11, 2009 we participated in the national seminar on women and violence – concepts and dimension- organized by the sociology department of skikda, with an intervention « socio-psychological violence according to the image of the father at the girl » .

On January 28, 2010 we participated with an intervention « citizenship between nostalgia and the challenges of globalization » in the national seminar on citizenship in Algeria society, organized by the department of psychology of the university of Skikda.

On November 29, 2010 we participated in the national seminar on social corruption, organized by the sociology department of Skikda, with an intervention « mass media and social corruption ».

### **AFTER THE SUPPORT OF DOCTORAT THESIS**

On February 28, 2012 We participated in a national seminar on the violence of cities motives and violence socio-economic approach ».

On May 23, 2012 we participated with an intervention titled « the problem of communication technology between historical trends, concepts and uses » in the national seminar on new communication technologies and society organized by sociology laboratory for research and translation, university of Constantine.

On June 10, 2012 we participated in the national seminar on the education system and the issue of identity in Algeria, organized by laboratory of social sciences and social phenomena, university of Constantine, with an intervention titled « the education system in Algeria, reality and challenges ».

On October 17, 2012 we participated in an international seminar on the education system and social development, organized by the department of social sciences of the university of Tebessa, with an intervention « the problem of the educational system in Algeria between the strategic absence and the challenges of globalization ».

On November 05, 2012 we participated in an international seminar on Maghreb civil society –reality and perspective- organized by the social sciences department of the university of Guelma, with an intervention titled « globalization and the issue of identity in the countries underdeveloped ».

## **2/ SCIENTIFIC PUBLICATIONS**

### **BEFORE THE SUPPORT OF DOCTORAT THESIS**

1/ the article « the reality of arabuniversityeducation and futuristic challenges » in the book problem of society in a varible world, university of skikda, algeria, 2007.

2/ the article « content analysis in advertisingresearch » in the journal ofresearch and humanstudies, publicationuniversity of skikda, algeria N°02, march,2007.

3/ the article « traditions betweensymbols and uses »in the book cultural heritage direction of culture, el oued, 2009.

4/ the article « communication in the organization , structural-functionalapproch » in the journal of research and humanstudies, publicationuniversity of skikda, algeria N°05, may,2010.

### **AFTER THE SUPPORT OF DOCTORAT THESIS**

1/ the article « information technology, concepts and dimensions » in the journal of the humanities, mentouriuniversity of constantine , N°46, volume C ,constantine, algeria, december,2016.

2/ an article for publication « activation of humanresources administration as a mechanism to oppose administration corruption » in the journal science of man and society, universitymedkheder, biskra.

## **3/ RESEARCH PROJECTS**

Twoprojectswerecarried out under CNEPRU

1/ name « rationalization of consumption in the algerian society » approved on 01/01/2013 undernumber V01620120041.

2/ name « consequences of communication technology on algerian society » approved on 01/01/2008 undernumber V01620070003.